صفحة الحقائق رقم ١

المبدأ الأول
من إطار العمل للرياضة من أجل الطبيعة

حماية الطبيعة وتجنب إلحاق الأضرار بالمواطن الطبيعية والأنواع البيئية

المبدأ الأول من إطار العمل «الرياضة من أجل الطبيعة» يركز على حماية المواطن الطبيعية والأنواع، ويشجع المنظمات الرياضية على التعرف على تأثيرها السلبي على الطبيعة والعمل على تقليله، بالإضافة إلى المشاركة الفعالة في جهود الحفاظ عليها.

أهمية حماية الطبيعة

تتجاوز أهمية حماية الطبيعة مجرد الفوائد البيئية، إذ تشمل أيضًا الحفاظ على الساحات التي تُمارس فيها الرياضة. تلعب الطبيعة دورًا مهمًا في توفير الهواء والماء النقيين للرياضيين، بالإضافة إلى العناصر الغذائية الصحية اللازمة لتحقيق الأداء الأمثل. كما توفر المواد الأساسية لصناعة المعدات الرياضية، والملابس، والبنية التحتية مثل الخشب والقطن وغيرها، إلى جانب المساحات اللازمة للاسترخاء والاستجمام.

أهمية موضوع حماية الطبيعة للمنظمات الرياضية

تلعب الطبيعة وأنظمتها البيئية دورًا حيويًا في تقديم خدماتها البيئية بشكل مستدام، مما يجعل الحفاظ على صحتها ضرورة أساسية. فعندما تُفقد المواطن الطبيعية أو تتعرض للتدهور، قد يستغرق استعادتها عقودًا طويلة. وبينما تُعتبر استعادة الطبيعة أمرًا بالغ الأهمية، وقد تم تناولها ضمن المبدأ الثاني لإطار «الرياضة من أجل الطبيعة»، إلا أن إعطاء الأولوية للحفاظ عليها يُمكن أن يُجنب الحاجة إلى عمليات الترميم. لذلك، يدعو المبدأ الأول المنظمات الرياضية إلى تقييم علاقتها بالطبيعة، والعمل بجدية على تقليل أي تأثيرات سلبية قد تنجم عن فعالياتها أو عملياتها على المواطن والأنواع البيئية.

الموقع، الموقع، الموقع

عندما يتم تطوير فعاليات أو منشآت رياضية – سواء كانت دائمة أو مؤقتة – وترتبط بنيتها التحتية بمواطن طبيعية أو بيئات حساسة، فإنها قد تسهم في تدهور المواطن، وتجزئتها، وفقدانها، خصوصًا إذا امتدت على مساحات واسعة. يتحدد مدى هذا التأثير بشكل كبير بناءً على القيم البيولوجية للمنطقة. إنشاء المنشآت الرياضية أو تنظيم الفعاليات بالقرب من أو داخل المناطق البحرية، الساحلية، أو البرية المحمية، ومناطق التنوع البيولوجي الرئيسية، ومواقع التراث العالمي، ومواقع رامسار، أو المناطق المهمة للطيور والتنوع البيولوجي، يحمل مخاطر كبيرة تهدد التنوع البيولوجي.

مبدأ رقم 1

حماية الطبيعة وتجنب الحاق الضرر بالمواطن الطبيعية والأنواع

الهدف: الهدف تلتزم منظمتنا بحماية المواطن الطبيعية والأنواع البيئية، والعمل على تجنب أي أضرار قد تلحق بها، مع ضمان احترام المناطق المحمية والمحافظة عليها.

سنعمل على

تقييم الطرق التي تؤثر بها منظمتنا على الطبيعة وتعتمد عليها، بما في ذلك المواطن الطبيعية والأنواع البيئية. كما سنعمل على تجنب إدخال الأنواع الغازية، مع تحديد الآثار البيئية الهامة والفرص المتاحة.

تجنب إنشاء البنية التحتية الدائمة في المناطق المحمية وغيرها من المناطق المحمية المهمة للحفاظ على الطبيعة والتنوع البيولوجي. كما سنمتنع عن إقامة البنية التحتية المؤقتة في هذه المناطق إذا كان من شأنها أن تسبب تأثيرات سلبية على الطبيعة.

ضمان تنفيذ التدابير المناسبة والفعّالة ومتابعتها بدقة طوال دورة حياة مشاريع البنية التحتية والفعاليات الكبرى، بهدف تجنب الأضرار المحتملة وتحقيق نتائج إيجابية شاملة تعود بالنفع على الطبيعة.

استخدام المعلومات والإرشادات ذات الصلة لتجنب التأثيرات السلبية على الطبيعة، ومشاركتها مع جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الرياضيين والفرق الرياضية والموظفين والمتطوعين والمقاولين والجهات الراعية والجماهير وشركاء التنفيذ.

يقدم المبدأ الأول العديد من الفرص التي تؤدي إلى ممارسات يمكنها:

- **تقليل المخاطر القانونية** من خلال المساعدة في تحديد وفهم واستباق المتطلبات التنظيمية.
- **تقليل المخاطر المرتبطة بالسمعة** من خلال تجنب، على سبيل المثال، إساءة استخدام الموارد الطبيعية أو الإفراط في استغلالها في المجتمعات المحلية التي تعتمد عليها لكسب عيشها.
- **خفض التكاليف التشغيلية** من خلال اعتماد تدابير مثل الحفاظ على المياه أو تقليل النفايات.

يمكن أن يسهم تبني الممارسات المستدامة لحماية الطبيعة في تعزيز العلاقات مع المجتمع المحلي، وإنشاء شراكات جديدة مع المنظمات البيئية وأصحاب المصلحة الآخرين، بالإضافة إلى جذب عدد متزايد من المشجعين والرعاة المهتمين بالاستدامة البيئية.

كيفية تطبيق المبدأ الأول عملياً

- **التقييم**: يمكن للرياضة أن تساهم في ترسم خريطة الآثار البيئية والفرص المرتبطة بأنشطتها، مثل استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى أو بناء منشآت جديدة أو تحديث المنشآت التي تمتلكها أو تديرها أو تستعملها المنظمات الرياضية يمكن العثور على قائمة تفصيلية بالمصادر الرئيسية والتأثيرات المرتبطة بالتنوع البيولوجي الناتجة عن الفعاليات الرياضية من خلال الرابط المتاح هنا.
- **تطبيق تسلسل التخفيف الهرمي (انظر الشكل في الصفحة التالية):** قد تشمل استراتيجيات التخفيف وضع وتنفيذ قواعد محددة لاختيار مواقع الفعاليات، وتطوير العمليات التشغيلية، وإجراء تغييرات في البنية التحتية بهدف الحفاظ على المياه وتقليل النفايات والحد من استخدام المواد الضارة (مثل المبيدات).
- **اتخاذ القرارات المتعلقة بالبنية التحتية**: يتطلب اختيار مواقع البنية التحتية الجديدة مراعاة الحساسية البيئية، مثل تجنب البناء في المناطق الحيوية للأنواع المهددة بالانقراض أو بالقرب من مصادر المياه الحيوية.
- **إدخال الأنواع الغازية**، وهي الكائنات التي لا تنتمي بشكل طبيعي إلى منطقة معينة. يمكن أن تُدخل هذه الأنواع عبر النباتات غير المحلية أو من خلال الأنواع الأجنبية التي تصل مع مواد البناء أو معدات المشاركين، مما قد يسبب أضراراً اقتصادية وبيئية كبيرة.
- **تنظيم الفعاليات**: ضمان أخذ حماية الطبيعة في الاعتبار عند التخطيط وتنفيذ الفعاليات التي تُقام في المناطق الحضرية والطبيعية على حدٍ سواء، مثل تقييم تأثير الضوضاء والتلوث والنفايات على المناطق المحيطة.
- **التعليم والمشاركة**: إعلام وإشراك الأطراف المعنية، من الرياضيين إلى الجمهور، في جهود الحفاظ على الطبيعة يمكن أن يعزز التأثيرات الإيجابية. يشمل ذلك الترويج للممارسات المستدامة وترسيخ ثقافة احترام الطبيعة. يمكن أن تتضمن هذه الجهود تعيين الرياضيين كسفراء، وإطلاق حملات تعليمية وإعلامية، أو قيادة ورش عمل توعوية حول أهمية الطبيعة وحمايتها.
- **التعاون مع منظمات الحفاظ على الطبيعة**: يمكن للشراكات مع المنظمات البيئية أن توفر الخبرة والموارد اللازمة لتطوير استراتيجيات فعالة لحماية الطبيعة.

تسلسل التخفيف الهرمي

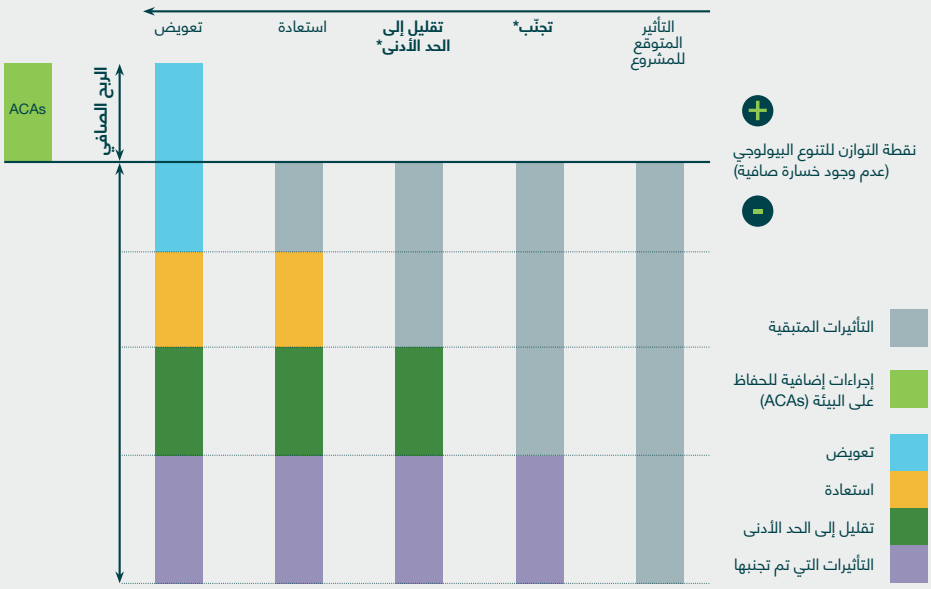

ملاحظة: التشديد من قبل مؤلفي هذه الصفحة على تسليط الضوء على أهمية هذا الإجراء

المصدر: مقتبس من تقرير «الرياضة والتنوع البيولوجي» (الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، 2018، ص. 8)

يتألف تسلسل التخفيف الهرمي من سلسلة من الإجراءات المتتابعة لمعالجة الآثار السلبية على التنوع البيولوجي. يجب تجنب هذه الآثار كلما أمكن ذلك. وإذا تعذر ذلك، ينبغي تقليل تلك الآثار إلى الحد الأدنى. بعد ذلك، ينبغي معالجة التأثيرات المتبقية من خلال إجراءات الترميم. وفي حال استمرار وجود آثار كبيرة، يجب تنفيذ التعويضات المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

Kunming - Montreal
GLOBAL BIODIVERSITY FRAMEWORK

يتماشى المبدأ الأول بشكل قوي مع أهداف خطة التنوع البيولوجي، وهي اتفاقية عالمية بارزة بقيادة الأمم المتحدة تهدف إلى حماية التنوع الحيوي واستخدامه بشكل مستدام مع وضع أهداف عالمية لتحقيقها بحلول عام 2030 وما بعده.

يرتبط المبدأ الأول على وجه الخصوص بالأهداف التالية من خطة التنوع البيولوجي:

- **الهدف 3:** الحفاظ على 30% من الأراضي والمياه والبحار.
- **الهدف 4:** وقف انقراض الأنواع وحماية التنوع الجيني وإدارة الصراعات بين الإنسان والحياة البرية.
- **الهدف 6:** الحد من إدخال الأنواع الغازية الغريبة بنسبة 50%
- **الهدف 7:** خفض التلوث إلى مستويات غير ضارة بالتنوع الحيوي.
- **الهدف 8:** تقليل آثار تغير المناخ على التنوع الحيوي إلى الحد الأدنى.

Sports for Nature

انضم إلى مجتمع "الرياضة من أجل الطبيعة"

من خلال الالتزام بإطار الرياضة من أجل الطبيعة، تنضم المنظمات الرياضية إلى مجتمع مكرّس لتوظيف الرياضة في حماية الطبيعة واستعادتها. لمعرفة المزيد عن الإطار ومناقشة كيفية المشاركة، تواصل مع "الرياضة من أجل الطبيعة".

sportsfornature@iucn.org
www.sportsfornature.org

الشركاء المؤسسين

IUCN
International Olympic Committee
UN environment programme
Convention on Biological Diversity

بدعم من

DONA BERTARELLI PHILANTHROPY